

# وكان كثيراً ما ينظر إلى السماء | د . حازم شومان

حازم شومان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته موضوع يا جماعة اللي هو يعني يعني لان النهاردة الحمد لله والصلاة والسلام على ثم اما بعد يعني وانا جاي يعني سبحانه الله الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم وكان كثيراً - [00:00:00](#)

ما ينظر في السماء وكان كثيراً ما ينظر في السماء. يعني كثير قوي منا يعني كثير قوي يعني او كلنا مش واخدين بالناس يا جماعة من هذه العبادة اللي كانت عند النبي عليه الصلاة والسلام. وكان كثيراً ما ينظر للسماء - [00:00:35](#)

ان هو يبص لفوق انك انت يبقى عندك القدرة ان تبقى رجلك ماشية على الارض وقلبك فوق زي ما ربنا قال على الارض. علماء اللغة قالوا على الاستعلاء. هو ماشي برجليه ولكن قلبه فوق. قلبه قاعد مع الله. قلبه مع - [00:00:55](#)

وكان كثيراً ما ينظر بالسماء عبادة عظيمة جدا آآ في الآية يعني بعض المفسرين قالوا انها سيدنا او كالذي او كالذي مر على قرية وهي طاولة على عروشها مر على القدس وهي خربانة بعد ما روت ناصة تدمرها وخربها وقتل - [00:01:15](#)

وحول كل اللي فيها الجسس وهدم المسجد الأقصى وخرب البيوت فمعدي عسيرة فالهبل خرابة او كالذي مر على قرية رواية قوية على رؤوسها قالت اما يحيي هذه الله بعد موتها؟ قال ان يحيي هذه اللائحة - [00:01:35](#)

كل هذه اللي هي هذه البلد والفاعل الله فأخر الفاعل. يعني هو المتوقع الا يحيي الله هذه. ولكن ما بصش ما قالش الله في الاول ولكن بص للمشكلة اللي تحت الاول. بص للمشكلة اللي عند الاول فقال هذه. فلما بص للمشكلة قبل - [00:01:55](#)

الجنة دي يعني ازاى؟ يعني تيجي دي ازاى؟ سر المشاكل الانسان في حياته انه يبص لتحت مش بالسجود لو عايز كلمة واحدة بس تحمي نفسك مدى الحياة. لو عايز كلمة واحدة بس تعيشك سعيد مهما كنت في وسط مشاكل - [00:02:15](#)

بص لفوق بص في قلبك لفوق انما يا جماعة مش دم يبص على السماء يبص على النجوم الجميلة اللي في السما بس النبي مش كان يبص اوعى السما يبص على الشمس الجميلة والقمر الجميل اللي في السما بس. وكان كثيراً ما ينظر للسماء ده منهج حياة - [00:02:35](#)

دي مش مجرد عبادة من وسط العبادات. ده منهج حياة وانا جاي فلسه داخل وبفكر في كان كثيراً ما ينظر للسماء. اول مرة بقول الله سبحانه وتعالى والامام بيقرأ قول الله ولقد جعلنا في السماء بروجا وايه - [00:02:55](#)

للناظرين اول مرة اخذ بالي من كلمة للناظرين اللي هي كان كثيراً ما ينظر للسماء. ما هو النظر؟ النظر؟ فنظر نظرة في الوجوه. النظر هو تقليب البصر في شيء مع اعمال الفكر - [00:03:15](#)

ان واحد قاعد يقلب بصره في الشيخ وزين لها للناظرين يعني مراد الله ان كلنا نطبق كان كثيراً ما ترى النبي عليه الصلاة والسلام لما كان يبص لفوق كده ويبص للسماء كان بي فكر في ايه؟ يا ترى كده المفروض العبد المؤمن لما يبص - [00:03:35](#)

تفتكر ايه؟ اول حاجة تفتكرها هو ده منع يا اخوانا ما احنا قلنا ان ده منهج. ده مفتاح المفاتيح السعادة في الحياة. ان انت قلبك يبقى انت لو بصيت تحت هتسود قدامك. الدنيا تحت سودة. الدنيا كلها مشاكل. الدنيا كلها ابتلاءات ثلاث ترباعها ما لهاش اي اسباب على الحل. الدنيا - [00:03:55](#)

مخاوف وتهديدات ومفاجآت لايلام الدنيا مليانة. فانت لو بصيت بتاع اللي بص لتحت قال انا ازاى يعني ازاى؟ لما انت في بيت تمشي في الشارع دلوقتي تلاقي الشباب بعيد عن ربنا وتلاقي المساجد ان لا يحيي هذه الله على موتها؟ وتبص - [00:04:15](#)

لسيطرة الاعلام المطول على عقول الناس. وتبص للفساد اللي موجود على انت وتبص للظالمين اللي بيسودوا ويحكموا يحيي هذه

الله. هتحصل دي زي ايه؟ لو بصيت للمتزوج. انما لو بصيت لقدرة الله هتلاقي الدنيا كلها سهلة - [00:04:35](#)

تلاقي حل اي مشكلة سهلة وهي دي كلمة النبي عليه الصلاة والسلام ومن اليقين ما تهون به علينا مصائب الدنيا يعني ايه يوم من اليقين ما الكلمة كبيرة اوي اوي اوي اوي. يعني ايه ومن اليقين ما تهون به علينا مصائب الدنيا؟ فربنا بيقول في سورة مريم قال كذلك قال ربك هو - [00:04:55](#)

يعني اجي اقول لك انا مزنوق وعاييز ثلاث تلاف جنيه وانا بقى مسلا غلبان بقى بالنسبة لي انت قلبت مصيبة كمبلغ كارثي وانت رجل غني اوي يقول لك ثلاثة الاف وحياتك بسيطة يا ابني الباب خذ يا عم خمسة الاف جنيه اهو الموضوع بسيط يعني - [00:05:15](#) مشاكلكم اللي تعبتوا اوي اوي اوي اوي اوي ديت دي في قدرة ربنا لا شيء اصلا. بلاش حاجة اصلا. اهي دي ومن اليقين ما تهون به علي مصائب الدنيا. ليه؟ يعني انك تتعامل مع الحياة بيقين ان الله - [00:05:35](#)

قادر على كل شيء. في اول ما تحصل اي مشكلة مهما كانت المشكلة سهلة. سهلة مين يا عم؟ سهلة بقدرة الله. مش سهلة بقدرك. قلت لكم يا جماعة ان اكبر مشكلة في حياتنا اننا لا نواجه الحياة بمنهج الانبياء في مواجهة الحياة. انت النهاردة بقرأ في قول الله سبحانه وتعالى اه ولم - [00:05:55](#)

شقيا وفي الاخر كمان مش عارف اجيب لانه لو كان جاب في الاخر يعني طفح الدم وفي الاخر مش عارف الشقى اللي مش عارف يوصل للي هو عاييزه. الشقاء ضد السعادة الشقاوة. انسان شاب والعياذ بالله - [00:06:15](#)

يقول لربنا يا رب الدنيا دي برشقة. لولا الدعاء انا كان زماني شقيت مع اهل الدنيا. انا سر سعادتني في الحياة هي كلمة يا رب لم تكن بدعائك بل المصاحبة. الدعاء ده صاحبي في الحياة. انا ماشي غير نهار بالدعاء. من العاقل - [00:06:45](#)

فيما اللي يفهم الباب ده غيره ده قال كده في القرآن تغير لك حياتك كلها. زي باب بسم الله الرحمن الرحيم كده. باقي الاستصحاب اصحب جلال الله في قلبك وانت تسير في الحياة. الباء هنا - [00:07:05](#)

دعاء يعني يا اخوانا الدعاء ده يعني ايه في ناس فاكدة ان الدعاء ده ايه مثلا قول يا رب استغفر الله العظيم يعني ايه مش كلام فارغ هو كلام اتكال. لان ربنا ما قلش كده. ربنا قال ان الدعاء ده موجود. وفي واحد ثاني لما يقع في مشكلة يقول يا رب في واحد ثالث فاهم. فاهم ان الدعاء ده - [00:07:25](#)

عارف يعني ايه انت عارف اللي لازم يروح جيم سبت واثنين وخميس؟ انت عارف اللي لازم كل خميس عيلته مسلا واحدة فسحة خلوية ويأخذ مراته وولاده انت عارف اللي لازم في الصيف يروح ناصيف لايف ستايل اهو بالزبط كده الدعاء ده ناقص طيب - [00:07:45](#)

الدعاء ده جهد الليل والنهار. عشان كده لو كان النبي عليه الصلاة والسلام قال لنا ان ربنا بيتنزل كل دول اخير من الليل كل ثلاث شهور اذا كان الثلث الاخير من آ اول ليلة في محرم واول ليلة في ربيع ثاني واول ليلة - [00:08:05](#)

نزل الله تبارك وتعالى فقال هل من تائب؟ هل من مستشف؟ هل من مستشفى للضر؟ هل من مستغفر يا نهار ابيض! ده لو كان حصل يا جماعة كان ماتت في الشوارع في الايام دي. الله يتنزل. طب ربنا بيتنزل طول الليل - [00:08:25](#)

رغم ان معظم الناس هيفقد احساسه بجلال الموقف لانه بيكرر كل ليلة طب ليه ربنا يتنازل طول الليلة؟ لقيت اللي في ما يقدرش يستغني عن ربنا ليلة. ما يقدرش. انت محتاج دعاء الليل والنهار. يسأله من في السماوات والارض - [00:08:45](#)

كل يوم هو في شهر كل يوم هو في فتح كل يوم هو في مصر. كل يوم هو في بدن كل يوم هو في كل يوم هو في - [00:09:05](#)

كل يوم فانت محتاج ربنا كل يوم. المفروض ربنا كل يوم في شأن يبقى انت كل يوم في يبقى كل يوم في فرج. يبقى انا كل يوم في حاجات جديدة في حياتك ده اللي عايش بباب المصاحبة للدعاء ماسك الدعاء كده وماشي مش هسيبك هسيبك تروح فين - [00:09:15](#)

ايه؟ ده انا ليل نهار عندي مشاكل. ده انا على طول المشكلة لا مادية. لا مشكلة صحية. لا مشكلة في عيل من العيال. لا مشكلة مع

زوجة. لا مشكلة مع راجل - 00:09:35

لا يا شيخ سمعت خبر في مواقع الاسلام يزعم وحزين ومش هيغسل نفسيك غير ركعتين بين ايدين ربنا. لا لا انت عايز تطلب علم مش عارف. عايز لو ما عندكش خشوع في صلاة التراويح عايز تصلي ركعتين وتسأل الله الخشوع لا ما انت القرآن مش ميسر لك في رمضان انك - 00:09:45

ترفع ايدك وتقول يا رب اصلي لا يا اخوانا منهج وكان كثيرا ما ينظر للسماء ده منهج انك انت انت مربوط بصوت ثاني فتبقى ماشي على الارض ولكن مستشعر زي ما بقدرة الله السنة بتذكرك بهيمة الله عند ستر - 00:10:05

المكان اللي بينتهي اليه الخلائق من فوق ومن تحت. علم ما فوق سدرة المنتهى ممنوع مخلوق منه من يوم ما ربنا خلقهم شجرة ولا يشمل الارض والسموات السبع ممنوع مخلوق منه يطلع في قصيدة - 00:10:25

ما يطلعش قصيدة المنتخب. يعني الله اكرم رسول الله صلى الله عليه وسلم بس ان هو طلب في سن ولكن ده هيمة النبي طالع مع جبريل ومراد وسموات. ابواب هو احنا عايشين في اماكن لها ابواب وبيوت - 00:10:45

هو مش اي حد يقولوا له هو من مات؟ انت جبريل ده امين؟ ده مربى الانبياء. ده معلم الانبياء علمه شديد القوى. بيقول العدل يعني لما يكون مسلا يعني اي حد مسلا موظف في شركة مسلا داخل اه الامن اللي على الشركة عارفه معه واحد تقريبا - 00:11:05

الدكتور داخل مستشفى معاه ثلاثة قراييه حاسبينه انت مين؟ جبريل طالع مين اللي معاك ده؟ قال حتى جبريل حتى جبريل قال لهم محمد قالوا او قد بعث يبقى الثبات تذكرك بهيمة الله. السماء تذكرك بقيومية الله. بقيومية الله لما واحد يقول لك ده فلان ده - 00:11:25

مدير بيدير اربعين الف موظف عنده سبعميت مدير عنده مش عارف اربعين في حضور النبي. انت كل ده ازاي؟ السما بقى الملكوت الرهيب ده. ومن آياته ان تقوم السماء والارض - 00:11:45

تذكرك السماء تذكرك بابداع الله. لما تبص كده والجهد والابداع آآ تبص للشمس كده تبص للقمر قدرناه مآذن ابداع يا اخوانا لما تبوس منظر وتشوف منظر الكرة الارضية امتى تتخلع. كل الكواكب اللي على يمينها حجارة سامة مباركين ونار - 00:12:05

العلماء سموه جهنم. لانه قاعد يوم يقلب وجوههم في النار. قاعد يتقلب الحمم اللي فيه. سموه العلماء جهنم كل الكواكب اللي على شمالها غلاف الجو بتاعها آآ سام آآ غازات مسممة وبتمطر امطار حمضية تخيل الشمس - 00:12:35

السما تمطر ميه نار تعيش ازاي؟ والنيازك قاعدة تضرب في نص الليل. حنة حاجة جميلة كده في النص كلها مية وكلها جزرة كلها سحب وكلها شمس وكلها ايه ده دي ايه دي! ايه اللي جاب دي وصلوا دول ازاي! ازاي دي جابت مصر دول ازاي! حاجة حاجة جبارة تحتاج - 00:12:55

لما تشوف منظر اعجاز في السماء تذكرك بابداع الله سبحانه وتعالى اذكرك بالحلم الدفين اللي جوانا كلنا وهو ان يلحقك الله ان ما هو الجنة في السما انما النار يعني كل اللي نفسه انه يلتحق به ملكوت ساعات - 00:13:15

بمكان السعادة حيث لا هم ولا حزن ولا ولا ولا الا الله زي ما الانبياء بعضهم عايش دلوقتي مع الملائكة في السماوات السبعة ربنا وشك في الجنة بقى في جوار الرحمن وسط الملائكة فتخيل بقى يعني مشاعر الشغل اللي في قلب النبي عليه الصلاة والسلام وهو ينظر الى السماء - 00:13:35

كلها جندي لله ربنا قادر انه ينتهي من اي ظالم. ربنا قادر انه ينسف اي حاكم بغير ما يزال الله ولكن ربنا بيقول ذلك ولو يشاء الله ايه؟ ولو يشاء الله لانتصر منهم ربنا قادر يخسف بهم الارض - 00:13:55

امريكا واليهود واعوانهم بالحكام الظلمة ربنا قادر يميتهم. اسهل ما انت ممكن تمسك جزة ميت حسنة صرصار. الله قادر ذلك ولو يشره لانتصر منهم. ولكن ليبلو بعضهم طباع الخير وفي الابتلاء. ولكن امتحان. مين اللي هيثبت - 00:14:15

ومن لا يجاهد في سبيل الله. فالزمان تذكرك باخوانك في الله. آآ احببت قلوب المؤمنين الملائكة تذكرك عشان كده لكن النظرة للسماء دي في القرآن في مواضع عجيبة جدا بعد هزيمة احد. والصحابة راجعين ان في خلق السماوات والارض. خلقنا في - 00:14:35

مدبوحين نفسيا مش بس مدبوحين بدنيا ربنا يقولك نص لفوق ابص لفوق او ابص لفوق اوعى تخلق نضارة اوعى تسمع من دورك النظر الى قوة الله. هتلاقي الدنيا بقت سودة. هتلاقي الدنيا بقت حاجة لا تطاق. يعني المفسرين وقفوا قالوا هو سيدنا زكريا -

00:15:05

ده كان بيقول وكنت بدعائك رب سعيدة سعيدة هو قال لك الشقاوة وقال لك ان من الالفاظ اللي في اللغة اللي ما فيش فيها حاجة في النص. يعني مش ابيض واسود ولا ماجد. قال لك ما فيش هو يا شاطر يا سيدي. فقال لك ما فيش في - 00:15:25  
لفظ كريم فقال لك فمعنى الكلام ده ان بيقول يا رب انا كنت سعيد. فقال لك طب ليه؟ ما قالش لفظ السعادة ليه ما لكش لفظ السعادة يا جماعة؟ لان الدنيا دي غابة كلها شقة. فتشقى كل - 00:15:45

كاملة سعادة السعادة مرة الجنة ومن اعرض فإن يأتينه مني هدى فمن اتبع هداي فلا يضل ولا يشقى الله. فلا يضل ولا يشقى. يعني الامل الوحيد في السعادة على ما تدخل الجنة هو القرآن بس هو ذلك الشقاء ده جه مرتين - 00:16:05  
مر ولم اكن بدعائك الرب شقيا الصلبة الصالحة. السببين المال انك انت تقدر تنجو من الشقاء في الدنيا اتصالك بالله الصلبة الصالحة وكان كثيرا ما ينظر للسماء منهج بص لفوق منهج كبير قوي ومنهج مهم قوي ومش كلام - 00:16:34  
مش كلامي بقى زي ما بيسموها يعني ده مش كلام ايه؟ العباسي مسلا ولا في اسمها ايه المكان بتاع حضرتك؟ طبعا جميل ولا ما حصلش وروح جرب فانت لو ما روحتش يحصل ايه؟ يا عم ده مش كده. دي حاجات انت لو ما طلبتهاش هتضيع. دي نوافل -

00:16:54

رسول الله دي ضروريات للوصول الى الله سبحانه وتعالى. منهج وكان كثيرا ما ينظر لسان حاول كده وطب تقرأ في القرآن كل ما تعدى على اية ربنا اتكلم عن السما بص حواليتها كده هتلاقيها زينة يا اما قبلها حرب عالمية وزي زي سورة الروم يا اما قبل ما تحس ان السماء - 00:17:24

هي الحل لجميع مشاكل الاتصال بالله سبحانه وتعالى. اللهم لا تجعل في قلوبنا لله. ولا تجعل همنا الا رضاك. ولا تجعل رغبتنا الا -

00:17:44